

76 - القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فهذا توفيق لسند القرآن الكريم انه تلقته امة محمد صلى الله عليه وسلم عن محمد عن جبريل عن الله عز وجل فهو كلام الله واما اظافته الى الملك في قوله انه لقول رسول اظافه تبليغ مبلغ - [00:00:00](#)

واظافته الى محمد صلى الله عليه وسلم في قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر اظافه تبليغ ايضا. فمحمد صلى الله عليه وسلم. وجبريل عليه السلام كلامها متتحمل ومبلغ لكلام الله. والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ - [00:00:29](#) لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً لانه لا يمكن ان الكلام يكون من ثلاثة. الله اخبر انه كلامه واظافه الى الرسول الملكي والى الرسول البشري من باب اظافه التبليغ فقط. فهو - [00:01:00](#)

كلام الله ابتداء وكلام جبريل ومحمد تبليغا. عن الله عز وجل لا يشك المسلمين في هذا انه كلام الله. منزل غير مخلوق. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب تنزيل الكتاب من الله - [00:01:24](#)

قل هو منزل من ربك بالحق فالله جل وعلا وصفه بأنه كلامه حتى يسمع كلام الله وما ابلغ مأمنة يريدون ان يبدلوا كلام الله وصفه بأنه كلامه وانه هو الذي انزله - [00:01:53](#)

هو الذي انزله اما الاشاعرة فيقولون انه مكتوب في اللوح المحفوظ. وان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا باطل. هذا قول باطل - [00:02:20](#)

فان جبريل لم يأخذه عن اللوح المحفوظ وانما اخذه عن الله عز وجل. نعم هو مكتوب في اللوح المحفوظ. قال تعالى انه لقرآن انه لقرآن مجید في لوح في لوح محفوظ - [00:02:41](#)

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني القرآن انه مكتوب في اللوحة بلا شك. لكن جبريل لم يأخذه عن اللوحة كما تقوله الاشاعرة وانما اخذه عن الله جل وعلا - [00:03:02](#)

فينبغي ما معرفة هذا لان هذا مذكور في عقائد الاشارب وقد رد الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله على هذا القول برسالة مطبوعة وهي ايضا مع فتاوى في رسالة سماها الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن العظيم - [00:03:22](#)

رد على هذا القول وابطله لان القول بأنه اخذه من اللوح المحفوظ وسيلة الى انه مخلوق. ان الله خلقه في اللوح المحفوظ كما تقوله الجهمية فهذا مأخذ من قول الجهمية - [00:03:47](#)

فهو قول باطل. احبينا التنبيه عليه الله جل وعلا من صفاته الفعلية انه يتكلم كما انه يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر ويشاء ويريد فهو ايضا يتكلم كلاما يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته. يتكلم متى شاء بما شاء اذا شاء - [00:04:06](#)

وتعالى وكلامه قديم النوع كسائر صفاته. حدث الواحد. بمعنى انه يتكلم اذا شاء يتكلم اذا شاء تكلم بالقرآن وقت نزوله ويكلم جبريل ويكلم موسى وكلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء قبلهم كلام ادم عليه - [00:04:37](#)

السلام فهو يتكلم اذا شاء. ويتكلم يوم القيمة. يتكلم يوم القيمة. فيحاسب الناس ويكلم المؤمنين في الجنة ويكلمونه فهو يتكلم بكلام قديم النوع حدث الواحد ومن كلامه القرآن الكريم من كلامه التوراة والانجيل والقرآن الكريم وسائر الكتب المنزلة على - [00:05:09](#)

كلها كلام الله جل وعلا ومنها القرآن الكريم الذي هو اعظمها والذي جعله الله مهيمنا عليها فهو كلامه جل وعلا حقيقة لا مجازا منزل منه غير مخلوق هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:05:43](#)